الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

في مؤتمر صحفي مشترك: المعلـم: التحالـف مـع دول شجـعـت ومـوّلـت الإرهـاب يحـتـاج لمعـجـزة لافروف: ضرورة التخلي عن محاولات إسقاط الدولة السورية والتركيز على محاربة الإرهاب ..

صفحة أولى
الثلاثاء 30-6-2015
وفي مؤتمر صحفي مشترك أكد المعلم انه خلال لقائه الرئيس بوتين حصل على وعد بدعم سورية سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وقال المعلم : لقد استمعت باهتمام بالغ إلى ما قاله الرئيس بوتين حول الوضع في سورية وضرورة قيام تحالف اقليمي دولي من اجل مكافحة الإرهاب .

وأضاف المعلم: أعرف أن الرئيس بوتين رجل يصنع معجزات كما فعل في روسيا الاتحادية لكن التحالف مع تركيا والسعودية وقطر والولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب يحتاج إلى معجزة كبيرة جدا متسائلا: كيف تتحول هذه الدول التي تآمرت على سورية وشجعت الإرهاب ومولته وسلحته وساهمت بنزف دم الشعب السوري إلى حلف لمكافحة الإرهاب نأمل ذلك .

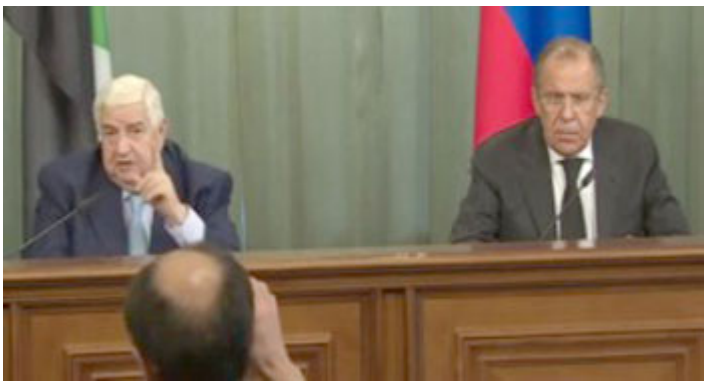

وقال المعلم: أنا سعيد باللقاء مع فخامة الرئيس بوتين لانني حصلت منه على وعد بدعم سورية سياسيا واقتصاديا وعسكريا مشيرا إلى التجارب الناجحة التي جاءت بمبادرة من الرئيس بوتين وأبرزها تجربة الاسلحة الكيميائية.

وأشار المعلم إلى أن الوفد السوري أجرى محادثات مفصلة ومثمرة مع الوزير لافروف والجانب الروسي تناولت الوضع في سورية والمنطقة وتمحورت حول سبل ايجاد الحل السياسي للازمة في سورية وقال: نحن ممتنون لاصدقائنا في الاتحاد الروسي لعقدهم موسكو1 وموسكو2 وعزمهم على عقد موسكو 3 ونعتقد أن هذا هو الطريق الاسلم للتحضير لمؤتمر جنيف ناجح ونيابة عن صديقي الوزير لافروف أدعو دي ميستورا إلى حضور موسكو 3

لافروف: تضافر الجهود والتركيز على محاربة الإرهاب

بدوره قال لافروف: جاء في اللقاء مع الرئيس بوتين أنه لا بد من اعتماد التحليل الموضوعي للاوضاع الراهنة واجراء الاتصالات مع جميع القوى الاقليمية المعنية بما فيها الدول المجاورة كالسعودية وتركيا والاردن واستنتاج أن جميع هذه الدول تدرك خطورة تزايد النشاط الإرهابي المتمثل بما يسمى الدولة

الاسلامية وغيرها من التنظيمات الإرهابية: ولا بد لجميع الدول في المنطقة من التخلي عن الخلافات فيما بينها والتركيز على مهمة تضافر الجهود من أجل محاربة التهديد العام وهو الإرهاب 0

وأضاف لافروف ان نجاحنا في هذا المجال قد يكون الخطوة التالية ضمن اطار العملية السياسية فيما يخص تطبيق اعلان الدول الثماني المؤرخ في تموز من العام 2013 والذي يدعو كلا من حكومة الجمهورية العربية السورية وجميع القوى المعارضة في سورية إلى تضافر الجهود من اجل محاربة الإرهاب .

وأكد لافروف أن هذه المهمة لا تزال ملحة لكن مع الاخذ في الاعتبار مدى توسع تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية وعدم الاكتفاء بالجهود السورية بل نوجه الدعوة إلى جميع الدول في المنطقة لتنسيق الجهود من أجل محاربة الإرهاب.

وأوضح لافروف أن ذلك لا يعني اهمال ايجاد حلول وتطبيق البنود الأخرى لاعلان جنيف المؤرخ في 3 حزيران عام 2012 ومن هذه البنود ضرورة اطلاق الحوار السياسي السوري السوري من أجل التوصل إلى الحلول التوافقية التي تعكس التوافق بين جميع القوى السورية.

ولفت لافروف إلى أن روسيا تدعو دائما إلى تطبيق اعلان جنيف والمبادرة الروسية التي تم تبنيها وتصديقها من قبل مجلس الامن على الرغم من الاعتراض الغربي وقال: نحن نسهم بدورنا فيما يخص تهيئة الارضية المشتركة للعملية السياسية في سورية عبر جولتين من المشاورات في اطار ما يسمى منتدى موسكو بين ممثلي الحكومة السورية والفصائل السورية المعارضة العقلانية التي تسعى إلى ايجاد توافق حول المبادئ العامة لمستقبل سورية وهي وحدة سورية وسيادتها واستقلالها ووحدة ترابها وحماية حقوق جميع الاقليات الدينية والعرقية .

وأضاف لافروف: ان جهودنا هذه تتماشي مع جهود أصدقائنا المصريين الذين يرغبون أيضا في ايجاد الظروف لاستئناف المفاوضات الرسمية السورية السورية لافتا إلى أن اللقاءات في اطار منتدى موسكو تمخضت عما يسمى مبادئ موسكو وبودنا أن نستمر في عملنا على تطوير هذه المبادئ لتمكين السوريين بأنفسهم من تحديد خطواتهم المستقبلية في هذا المجال .

وأكد لافروف أن بلاده مستعدة لتوفير الدعم وتحضير القاعدة الراسخة لاستئناف المفاوضات السورية السورية ودراسة امكانية عقد لقاء موسكو 3 في اطار منتدى موسكو دعما للجهود المكثفة للمبعوث الاممي إلى سورية ستافان دي مستورا والذي يسعى إلى اقامة القاعدة الراسخة لاستئناف المفاوضات السورية السورية التي يشارك فيها ممثلو جميع القوى السياسية السورية اعتمادا على اعلان جنيف1 مع الاخذ بعين الاعتبار التنامي غير المسبوق للخطر الإرهابي في المنطقة.

وقال لافروف: أريد التشديد مرة أخرى على أن مهمة المجتمع الدولي والدول المجاورة وأوروبا وروسيا والولايات المتحدة والامم المتحدة ليست فرض الحلول الجاهزة على سورية بل تهيئة الظروف المواتية لاطلاق الحوار السوري السوري لمساعدة السوريين بأنفسهم على التوصل إلى التوافق .

وأوضح لافروف أن المناقشات التي سادتها الثقة والصراحة تركزت ايضا حول العلاقات الثنائية بين سورية وروسيا بما في ذلك سير تطبيق ما تم الاتفاق عليه خلال الجولة الاخيرة للجنة الحكومية المشتركة في تشرين الاول الماضي.

وجدد لافروف التأكيد على دعم بلاده المستمر لسورية وقال : روسيا كما أكد الرئيس بوتين ستواصل دعمها للشعب والحكومة السورية من أجل حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية في ظل الظروف الحالية الصعبة وتعزيز القدرات السورية الدفاعية لمواجهة الخطر الإرهابي .

وخلال الرد على اسئلة الصحفيين أشار الوزير المعلم إلى أن سورية عانت الكثير منذ أكثر من خمس سنوات جراء تآمر دول الجوار على الشعب السوري الذي قدم الغالي والنفيس من أجل مكافحة الإرهاب وقال: اذا كان هناك صدق في النوايا وتوقف عن دعم الإرهاب وعن هذا التآمر عندها تحدث المعجزة .

وقال المعلم: هل يجب أن يسقط ضحايا في السعودية والكويت وتونس وفرنسا حتى يدرك المجتمع الدولي انتشار الإرهاب : كنا نقول باستمرار وخاصة لمن يدعمون الإرهاب في سورية ان هذا الإرهاب سيرتد عليكم هل الان تعلموا بعد هذه الضحايا أم يجب أن يسقط المزيد .

وردا على سؤال لمراسل سانا في موسكو حول الجهود السياسية التي تبذلها روسيا من أجل الحل السياسي في سورية وأنه من دون عقد موسكو 3 سيكون عقد جنيف 3 قليل الفعالية رأى لافروف أن فعالية جنيف 3 غير مرهونة بفعالية موسكو 3 ومن الضروري استخلاص العبر من فشل جولتين من مفاوضات جنيف لافتا إلى ان هذا الفشل كان محتوما لان دول الغرب وبعض دول المنطقة راهنت على قوة واحدة من المعارضة وأهملت القوى السورية المعارضة الأخرى التي كانت تسعى إلى ايجاد حل سياسي.

وبخصوص الاتصالات واللقاءات بين القيادة الروسية وقيادات أخرى في اطار مكافحة الإرهاب أكد لافروف أهمية تضافر الجهود من أجل محاربة تنظيمي داعش وجبهة النصرة وغيرهما من التنظيمات الإرهابية معربا عن اعتقاده بأن الظروف تغدو ملائمة أكثر لفعل ذلك ولا سيما في ظل التهديد الذي تتعرض له دول المنطقة والعالم جراء الخطر المنبثق عن تنظيم داعش الإرهابي .

وقال لافروف: اننا نرى تجليات إرهاب تنظيم داعش في أفغانستان وآسيا الوسطى وحتى في أوروبا ولذلك لا بد لنا من الوعي العام لوجود خطر الإرهاب وضرورة محاربته والتمسك بالقواسم والمصالح المشتركة والتغلب على المطامع الانية والذاتية معتبرا أن الشيء المهم هو التوصل إلى اتفاق وادراك بين الجميع لتوحيد الجهود في محاربة الإرهاب.

ودعا لافروف جميع القوى الخارجية إلى التخلي عن محاولاتها لاسقاط النظام في سورية خلافا لاعلان جنيف مشيرا إلى أن مواقف بعض الدول بدأت تتغير بشكل تدريجي ما يعطي امكانية التوصل إلى رؤية مشتركة لان خطر الإرهاب بات يهدد الجميع ولا بد من تضافر الجهود لمحاربته وهو ما اعلنته روسيا منذ البداية. وحذر لافروف من خطورة التعامل مع القوى المتطرفة المتشددة ودعمها بهدف تحقيق المكاسب الانية حيث تظهر كثير من الامثلة كيف تحول دعم الإرهاب إلى نزاع دام واسع النطاق لافتا إلى أن هذا الموضوع تناوله الرئيس بوتين في مكالمته الهاتفية مع الرئيس الامريكي باراك أوباما وأن المواقف المشتركة لدى روسيا والولايات المتحدة هي عدم السماح بتطبيق تنظيم داعش لمشروعه الخلافة وتوحيد جهود جميع الدول لمحاربة الإرهاب.

ولفت لافروف إلى أنه سيلتقي وزير الخارجية الامريكي جون كيري غدا في فيينا حيث ستتم مناقشة الخطوات العملية من أجل محاربة الإرهاب.

وكان الوزير المعلم بدأ امس زيارة إلى روسيا تستغرق ثلاثة ايام لبحث الوضع في سورية واستئناف العملية السياسية لحل الازمة فيها اضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية